مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 207-227

اثر أنموذج التحليل البنائي في التحصيل والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي

م.د. ميسون محمد علي
وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية
maysoonmohammedali@gmail.com
07722264078

مستخلص البحث:
يهدف هذا البحث الى تعرّف اثر انموذج التحليل البنائي في التحصيل و الدافعية نحو تعلم ماده الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي ولتحقيق هدف البحث أعتمد المنهج التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية و الضابطة) ذات الاختبار البعدي ، تمّثل مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية للبنات الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربيه محافظه بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي 2023/2022 وبالسحب العشوائي اختارت الباحثة اعدادية الهدى للبنات لتطبيق تجربتها اذ بلغ عدد طالباتها (76) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي وبالسحب العشوائي البسيط تم اختيار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (38) طالبة وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعددها (38) طالبة وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي السابق ، الدافعية)، أعدت اداتين للبحث الأولى اختبار تحصيلي تألف من (40) فقرة اختبارية منها (32) فقرة موضوعية اختيار من متعدد و (8) فقرات مقالية اما الأداة الثانية فكانت مقياساً للدافعية تألف من (34) فقرة أختبارية ، وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لفقرات الاختبار والمقياس مع التأكد من الخصائص السيكومترية لهما واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درّست بأستخدام أنموذج التحليل البنائي على المجموعة الضابطة في التحصيل والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية.

الكلمات المفتاحية: الأنموذج ، التحليل البنائي، التحصيل ، الدافعية ، الجغرافية.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

على الرغم من التقدم التقني الكبير في شتى مناحي الحياة ، الا ان الانطباع السائد في اوساط التربويين في مختلف دول العالم يشير الى هناك تراجعاً ملموساً في مستوى التعليم وان النتاجات التي يتم الوصول اليها تقابل الحد الادنى من طموحات مجتمعاتهم مما يعني بكل وضوح ان التربية في ازمة< (ابو جادو، 2010: 12). و سعياً من الباحثة في تشخيص المشكلة على الصعيد المحلي راجعت العديد من الدراسات التي بحثت واقع التدريس بنحو عام والمرحلة الاعدادية بوجه خاص فقد اكدت دراسة (احمد و صاحب، 2012) الى وجود تدني في مستوى تحصيل ماده الجغرافية في المرحلة الاعدادية وقد تباينت الاراء في اسبابه فمنهم من يعزوا ذلك الى ضعف خبره مدرسي الجغرافية ومدرساتها بالطرائق والاساليب التدريسية الحديثة وتعودهم على الاساليب التقليدية في التدريس والتي تجعل من المدرس محور للعملية التعليمية اما الطالب فدوره سلبي ، متلقٍ للمعلومات فقط وهو ما يصب في الجانب المعرفي و عدم اهتمامه بالجانب المهاري والوجداني (احمد و صاحب 2012 : 1 - 31) فيما توصلت دراسة (الفيلي ، 2014) الى ان مدرسي ومدرسات ماده الجغرافية يفتقرون الى التنويع في طرائق التدريس ، كما يفتقرون الى توافر المواقف التعليمية التي تؤكد دور الطالب في الموقف التعليمي الصفي وعدم مراعاتهم للفروق الفردية بين الطلبة لقله استعمالهم الامثلة وقلة تنويعهم لمستويات الاسئلة ووسائل التعليم وتقنياته. (الفيلي ، 2014 : 64) واعتماداً على الدراسة

الميدانية اجرت الباحثة استطلاعاً للراي من خلال توجيه استبانة مفتوحة شملت (20) من مدرسي ومدرسات ماده الجغرافية للمرحلة الاعدادية تضمنت السؤالين الأتيين: ما الطرائق و الاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي تعتمدها في تدريس مادة الجغرافية؟ ما مستوى تحصيل طلبتك في مادة الجغرافية؟ وجاءت النتائج بأن (80) منهم يعتمد الطرائق التدريسية التقليدية في تدريسه كالمحاضرة والاستجواب و(75%) منهم غير راضين عن مستوى تحصيل طلبتهم ، لذا ظهرت الحاجة للبحث عن طرائق ونماذج حديثة تؤكد على ايجابية الطالب ودوره في بناء معرفته بنفسه و تزيد من دافعيته نحو تعلم مادة الجغرافية. وعلى ما سبق يأتي هذا البحث للاجابة عن السؤال الاتي:

هل لأنموذج التحليل البنائي اثر في التحصيل والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي؟

ثانياً : اهميـــة البحث

يمر العالم بعصر التسابق العلمي والصراع التكنلوجي الذي تقاس فيه أهمية الأمم بقدر ما تحرزه من تقدم علمي وتكنلوجي ، وصار العلم وتطبيقاته من الأمور المطلوبة والضرورية لحياة كل فرد. (الشبيني ، 2000 : 109) وأصبحت التربية هي أمل الانسان الوحيد وملجأه الأكيد في مواجهة هذه التغيرات ولان وظائفها الأساسية منذ اقدم العصور هي تهيئة الأجيال لتعيش في مجتمعها وتواصله وتطوره. (الخوالدة ، 2007 : 11) ، والعمل على تنمية خبرات المتعلمين وتعديلها وصقل مواهبهم واثارة دافعيتهم وتفجير طاقاتهم واثراء أفكارهم وتمدهم في جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية لكي لا يطغى جانب على اخر ولكي يكونوا أعضاء نافعين لانفسهم ومجتمعهم وسعداء في حياتهم. (الحيلة ، 2016 : 19) ، وهذا يستوجب النهوض بمستوى التعليم لانها مهمة ذات طابع شمولي يتطلب حشد كل الطاقات والامكانيات في جميع المستويات والقيام بمراجعة جذرية شاملة لكافة عناصر العملية التربوية بما يتواءم مع المستجدات والتغيرات (أبو جادو ، 2010 : 16) ، ولكي تحقق التربية أهدافها لابد من اعتمادها على المناهج الدراسية بأعتبارها الترجمة العملية للتربية في كل مجتمع. (الشبلي ، 2000 : 5) ، وبما ان المنهج يشمل جميع الأنشطة التربوية والتعليمية التي تحقق البناء للفرد من اجل بناء الوطن فهو بهذه الصورة يجسد فلسفة المجتمع التربوي الى واقع لمعنى التربية المطلوبة. (يونس واخرون ، 2004 : 13).

وعلى هذا ترجم الاهتمام بالمناهج الدراسية على الصعيد المحلي من خلال الندوات والمؤتمرات التي دعت الى ضرورة تغيير المناهج لمواكبة التطورات التي تحدث في المجتمع العراقي ومنها مؤتمر وزارة التربية العراقية عام (2017) والذي اكد على ضرورة تجديد التعليم وتحديثه من خلال مراجعة المناهج والمقررات الدراسية كيفاً ونوعاً. (وزارة التربية ، 2017 : 6) ، والمؤتمر العلمي الدولي السابع عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية عام (2019) والذي أكد على ضرورة تطوير المناهج الدراسية ليشمل هذا التطوير (الاهداف والمحتوى والطرائق والاساليب التدريسية). (الجامعة المستنصرية ، 2019 :1). تعد المواد الاجتماعية الميدان الرئيسي الذي يدرس الانسان وعلاقته بكل من بيئته الطبيعية والبشرية. (جامل ، 2007 : 174) وتبرز اهميتها في كونها منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية التي يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم الى الحياة الاجتماعية والعيش كعضو فعال ومنتج في المجتمع الذي يعيش فيه. (ابودية ، 2011 : 27) ، والجغرافية كأحد المواد الاجتماعية التي تربط بين الانسان والبيئة منذ اقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر، فضلاً عن ذلك تعد من العلوم التكاملية التي تربط بين العلوم الطبيعية والاجتماعية. (شلبي ، 1997 : 45) ، فهو علم ذو طبيعة ونظره شمولية ينفرد بها الجغرافي في دراسته للجغرافية في رؤية الحقائق والعلاقات سواء بالاطار الزمني او المكاني وكذلك المفاهيم والحقائق والمعارف المتنوعة وينظر الى علاقة الانسان بالبيئة بالنظرة التكاملية لان كلاً منهما يؤثر في الآخر. (يحيى، 2005 : 19) ، لذا عند

تدريس مادة الجغرافية لابد من البحث عن طرائق واستراتيجيات ونماذج جديدة وتجربتها لتحقيق المتطلبات الملحة وتطوير كافة المستجدات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة لخدمة المجتمع من خلال النظر بجدية الى مدخلات العملية التربوية وجعل المتعلم قائداً لدفة التغيير وموجهاً لها. (المسعودي ، 2013 : 55) اذ ان هدف التحصيل لدى الكثير من المتعلمين لا يعود الى انخفاض في مستوى الفهم او نقص الجهد المبذول وانما يعود الى طريقة خزن المعلومات ومعالجتها واستدعائها (الحسين ، 2001 : 21). ويأتي انموذج التحليل البنائي كمستحدثات تربوية في هذا المضمار فهو يعد احد تطبيقات النظرية البنائية فالطالب الذي يقوم على تجسيد مفهوم التعلم بكونه عملية بناء يبني معرفته من خلال التفاعل المباشر مع مادة التعلم والاقران وربط المفاهيم الجديدة بخبراته السابقة لكي يحدث تغييرات في بينته المعرفية على أساس المعاني الجديدة.(عبد الهادي ، 2005 : 420) ، اما دور المدرس فيقتصر على تنظيم بيئة التعلم والتوجيه والإرشاد ومصدر للمعلومات في بعض الأحيان ومنسق لجلسات الحوار مما يتيح الفرص امام الطلبة لممارسة عمليات العلم المختلفة كالملاحظة والاستنتاج وفرض الفروض واختبار صحتها ، (زيتون وكمال ، 2006 : 208). كما ويوفر هذا الانموذج المشاركة النشطة في التعلم والتي تؤدي الى فهم والاحتفاظ بالمعلومات واستخدام انشطة للمعرفة مما يجعل الطالب إيجابي في عملية التعلم ويجعل عملية التعلم بنائية نشطة.
(زيتون ، 2007 : 471). تعد الدافعية من العوامل الرئيسة التي تقف وراء التعلم الانساني فهي القوة التي تدفع بالإنسان الى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وانماط السلوك المتعددة على اعتبار ان تعلم مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق أهدافه ويساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به. (الزغول وشاكر ، 2007 : 98).
ومما تقدم تكمن أهمية البحث من خلال الاتي:
1- يأتي هذا البحث استجابة للتوجهات الحديثة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتجريب استراتيجيات ونماذج حديثة تقوم على النظرية البنائية بأسلوب جماعي والتي تتلائم مع مواضيع جغرافية بدلاً من اعتمادها على أساليب تقليدية في تدريس مادة الجغرافية.
2- تناول هذا البحث تدريس مقرر مهم وهو مادة أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي بوصفها تعنى بدراسة الانسان وانشطته وتعامله الفعال مع بيئته الطبيعية والبشرية.
3- تناول هذا البحث طالبات الصف الخامس الادبي اذ لا تخفى أهمية هذه المرحلة في تحديد التخصصات الدراسية للانتقال الى المرحلة الجامعية.
4- يفيد هذا البحث طالبات الصف الخامس الادبي بأظهار العوامل التي تؤدي الى تيسير تعلم المعلومة وزيادة تحصيلها وسهولة تطبيقها في الحياة العملية.
5- يلقى هذا البحث على مفهوم الدافعية باعتبارها عاملاً ضرورياً وهدفاً اساسياً في التعلم وان معرفتها من قبل المدرّسة امر ضروري يساعدها في تحفيز نشاط الطالبات واستثمار طاقتهن وتوجيهها بما يتناسب والموقف التعليمي.
6- يعد هذا البحث من أوائل الدراسات المحلية (على حد علم الباحثة) التي تتناول اثر انموذج التحليل البنائي في مادة الجغرافية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

يهدف هذا البحث الى تعرف اثر أنموذج التحليل البنائي في التحصيل والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي .
وللتحقق من هدف البحث صيغت الفرضيتين الآتيتين:
1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرّسن مادة أسس الجغرافية وتقنياتها على وفق أنموذج التحليل البنائي، وبين طالبات

المجموعة الضابطة اللاتي يدرّسن المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرّسن مادة أسس الجغرافية وتقنياتها على وفق أنموذج التحليل البنائي وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرّسن المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية في مقياس الدافعية.

رابعاً : حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالاتي:

1. الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية الهدى للبنات.

2. الحدود المكانية : المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية.

3. الحدود المعرفية: الفصل الأول (الفكر الجغرافي في الحضارات الإنسانية) والفصل الثاني (البحث العلمي في الجغرافية) والفصل الثالث (مصادر البيانات الجغرافية وطرق عرضها) من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها المقرر تدريسه لطالبات الرابع الادبي للعام الدراسي (2022 – 2023).

4. الحدود الزمانية: الكورس الدراسي الاول من العام الدراسي (2022 – 2023).

خامساً : تحديد المصطلحات

الانموذج عرفه كل من:

(Reigeluth , 1983) بأنه خطة وصفية متكاملة تضم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه وتوجيه عملية تعلمه داخل غرفة الصف ، وتقويمه فهو يتضمن مجموعة استراتيجيات تتعلق بأختيار المحتوى المناسب وطرائق التدريس واساليبها وإجراءات اثارة الدافعية لدى المتعلمين وأساليب التقويم المناسب. **(Reigeluth , 1983 : 243)**

(الشبلي ، 2000) بأنه "تنظيم شمولي أو دليل عمل منظم يعطي تصوراً تفصلياً لكيفية وضع أو تطبيق منهج أو برنامج تربوي مبيناً فلسفته وأهدافه ومدخلاته البشرية والمادية".

(الشبلي ، 2000 : 12)

تعرفه الباحثة اجرائياً : أطار عمل يتكون من عدة خطوات تطبق على طالبات الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية من عينة البحث) في مادة أسس الجغرافية وتقنياتها من اجل تنظيم عملية التعلم للوصول الى الأهداف التعليمية المطلوبة.

التحليل البنائي: عرفه كل من

(Appleton, 1997): انه احد النماذج القائمة على الفلسفة البنائية في التعليم، ويمكن من خلاله وصف وتحليل عمليات تعلم الطلبة اثناء تعلمهم الدروس ، و يعتمد هذا الانموذج على وضع الطلبة في مواقف أو مشكلات حقيقية (احداث متناقضة) للتوصل الى معنى، وتقديم السقالات التعليمية لمساعدة الطلبة على الفهم التام، ويتكون الأنموذج من اربع مراحل رئيسة هي : (فرز الافكار التي بحوزة المتعلم، معالجة المعلومات، التنقيب عن المعلومات، والسياق المجتمعي).

(Appleton, 1997: 307)

(عطية،2015): انه "أنموذج يستند الى النظرية البنائية لاسيما رؤية بياجيه في الموائمة وعدم الاتزان وآراء كلاكستون وهوارد حول كيفية التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة في داخل المنظومة المعرفية للفرد لاسيما الخبرات المدرسية داخل السياق المجتمعي الذي يستند عليه فيجتوسكي".

(عطية،2015: 345)

تعرفه الباحثة إجرائياً: انه مجموعة الإجراءات التي اتبعتها الباحثة مع طالبات الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية من عينة البحث) لتدريسهن المحتوى التعليمي الخاص بمادة التجربة، من خلال

المراحل الآتية: (فرز الافكار التي بحوزة الطالبة، معالجة المعلومات، التنقيب عن المعلومات والسياق المجتمعي).

التحصيل: عرفه كل من

(شحاته و زينب،2003): هو "مقدار مايحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً، عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياسه لمستويات محددة".

(شحاته وزينب، 2003: 89)

(إسماعيلي،2011): بأنه " مقدار المهارة أو المعرفة التي تم تحصيلها من الطالب نتيجة تدريبه ومروره بخبرات سابقة، وتشير كلمة التحصيل الى التحصيل الدراسي أو التعليمي".(إسماعيلي،2011 : 60)

تعرفه الباحثة إجرائياً: مقدار ماتحصل عليه طالبات الصف الرابع الادبي من معلومات ومهارات جغرافية بعد مرورهن بالخبرات التعليمية المتعلقة بمادة أسس الجغرافية وتقنياتها اثناء مدة التجربة، مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن للأختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة ويطبق نهاية التجربة.

الدافعية : عرفها كل من

(الكبيسي وصالح ، 2001) "رغبة المتعلم في المعرفة وحب الاستطلاع والميل الى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة". (الكبيسي وصالح ، 2001 : 64)

(العناني، 2008): "حالة داخلية في الطالب تستثير سلوكه وتدفعه للإستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك والإستجابة حتى يحدث التعلم". (العناني، 2008: 133)

تعرفها الباحثة إجرائياً: هي المحصلة النهائية لاستجابات طالبات (المجموعة التجريبية من عينة البحث) على مقياس الدافعية نحو تعلم مادة أسس الجغرافية وتقنياتها ويقاس بالدرجة التي يحصلن عليها بعد استجابتهن على فقرات المقياس الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

الجغرافية : عرفها كل من

(الرشايده ، 2006) "دراسة سطح الارض بأعتباره سكناً للانسان وعلاقات التأثير بينهما اي دراسة العلاقات المتبادلة بين الطبيعة الحية والطبيعة غير الحية". (الرشايده ، 2006 : 24)

(المسعودي ، 2013) "توزيع الظاهرات الطبيعية والبشرية على سطح الارض او جزء منه وتحليل العلاقات والتأثير المتبادل بينهما" (المسعودي ، 2013 : 19).

تعرفها الباحثة اجرائياً : محتوى كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها الخاضع لتجربة البحث المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) طيلة مدة تجربة البحث.

الصف الرابع الادبي : هو المستوى الدراسي الرابع من المرحلة المحددة بست مستويات تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الجامعية بحسب النظام الدراسي في جمهورية العراق.

(جمهورية العراق ، وزارة التربية ، 1993 : 11).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 207-227

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: أطار نظري

النظرية البنائية

قامت هذه النظرية في المانيا على يد فونت الذي كان عالماً من علماء الفسيولوجيا وبدأ في بحث الظواهر النفسية بالطريقة التجريبية وفي أمريكا كان تنتشر خير ممثل لهذه النظرية واهم ما يميز تفكير أصحاب هذا المذهب انهم لم يعنوا بالسلوك الظاهري بقدر ما كانوا يعنون بتحليل المميزات الشعورية وكانوا يعتقدون ان الحياة العقلية كالاحساسات والصور الذهنية والمشاعر الانفعالية هي التي تكون العقل الشعوري ويرون ان الطريقة المثلى هي طريقة التأمل الباطني. (زيتون وكمال ، 1992 : 14) ، وتعد بحوث بياجيه في بناء وتطور المعرفة صدى المتعلم هي التي وضعت الأساس للنظرية البنائية وان هذه المعرفة ما هي الا ابنية وتراكيب عقلية منظمة داخلياً او عبارة عن أنظمة ذات علاقات داخلية وهي قواعد للتعامل مع المعلومات او الاحداث يتم عن طريقها تنظيم الاحداث بصورة إيجابية ويحدث النمو المعرفي نتيجة تغير هذه الأبنية المعرفية ويعتمد في حدوثه على الخبرة السابقة. (محمد ، 2004 : 22) ، وتؤكد الفلسفة البنائية على ان المعرفة يتم بناءها في عقل المتعلم بواسطة المتعلم ذاته ، فعملية تحصيل المعرفة عملية بنائية نشطة مستمرة وتتم من خلال تعديل الأبنية المعرفية للفرد وتتأثر تلك الأبنية بخبراته السابقة وبعوامل السياق الذي تقدم فيه المعلومات. (عبد الهادي ، 2005 : 442) وقد استندت البنائية الى اربع نظريات هي:

نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.
النظرية المعرفية في معالجة الطالب للمعرفة وتركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم.
النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف أو المختبر أو الميدان.
النظرية الانسانية في ابراز أهمية الطالب ودوره الفاعل في اكتشاف المعرفة وبنائها.
(زيتون ، 2007 : 49)

أما الافتراضات التي تقوم عليها النظرية البنائية فهي:

1- التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة غرضية التوجه.
2- إعادة بناء الفرد لمعرفته تتم من خلال عملية التفاوض الاجتماعي مع الاخرين.
3- يحدث التعلم بشكل طبيعي والتعلم البنائي هو بناء المعرفة التي هي من انتاج خبراتنا التعليمية.
4- المعرفة القبلية للمتعلم دور أساسي في بناء التعلم ذي المعنى واكتساب المعرفة الجديدة.
(عطية ، 2015 : 347)

انموذج التحليل البنائي

يعد هذا الانموذج احد النماذج القائمة على الفلسفة البنائية، إذ يعتمد الانموذج في تراكيبه النظرية على ثلاثة مصادر بنائية، تتمثل في نظرية بياجيه البنائية المعرفية والنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي، إذ ان اكتساب المعرفة هي عملية بنائية مستمرة نشطة تتم بتعديل بنية المتعلم المعرفية من خلال عمليات التمثيل والموءامة والتنظيم (نظرية بياجيه)، وان اكتساب هذه المعرفة لا يتم الا من خلال التفاوض الاجتماعي اي التفاوض بين المدرس والطلبة والتفاوض بين الطلبة انفسهم (نظرية فيجوتسكي) (الكسباني، 2008: 262)، ويرجع أساس هذا الانموذج الى الدراسة التي قام بها (كين ابلتون) في عام (1997) وهو باحث بمركز الجامعة الملكية في استراليا في كلية التربية والتي استهدفت توضيح وتحليل تعلم الطلبة في صفوف العلوم باستخدام انموذجاً قائماً على أسس النظرية البنائية وقد توصلت نتائج دراسته الى طريقة استطاع من خلالها ان يصف ويحلل تعلم الطلبة ، وقد حاول (ابلتون) من خلال الانموذج ان يُظهر العوامل المتداخلة ويُبرزها، كما وحاول ان يوجد السقالات المعرفية بين التنظير والممارسة (بين الطلبة والمدرسين وبين الطلبة أنفسهم) (الاسدي

ومحمد، 2015: 141)، ويقصد بالسقالات بأنها الدعم المؤقت للمتعلم ومن ثم تركه لكي يُكمل بقية تعلمه معتمداً على نفسه، وتتمثل في أنشطة او تلميحات أو بعض من المعلومات يقدمها المدرس الى طلبته لتساعدهم وتشجعهم على التوصل الى الإجابة الصحيحة المطلوبة والتي يبحثون عنها.
(Nwosu & Azih, 2011: 67)

مراحل أنموذج التحليل البنائي :

يتسم انموذج التحليل البنائي بمعالم (مراحل) اربعة تعكس المعالم الرئيسة لأي انموذج بنائي وهي:

أ- **فرز الافكار التي بحوزة الطالب Existing Ideas**: وتمثل نقطة البداية في التعلم البنائي، وفيها يتم الكشف عن الخبرات السابقة التي يمتلكها الطالب قبل البدء بعرض موضوع الدرس، ويتم ذلك من خلال اساليب مختلفة كخرائط مفاهيمية، او اثارة اسئلة استطلاعية، وفي ضوء استجابات الطلبة تنظم تلك الخبرات على شكل افكار ومفاهيم ومنظومات معرفية يمكن ان يستخدمها الطلبة عند تفسير اي حدث يقدمه المدرس لهم، وتتم إثارة افكار الطلبة حول موضوع الدرس من خلال عرض الحدث المتناقض والذي هو مشكلة او موقف او سؤال متعلق بموضوع الدرس او مفهوم مراد اكسابه للطلبة بحيث يؤدي الى تنشيط معرفة الطلبة السابقة ليتم الحوار والمناقشة حوله.

ب- **معالجة المعلومات Processing In Formation:** يحاول الطالب في هذه المرحلة ان يحدد افضل تفسير ملائم عنده يستطيع استخدامه في بناء معنى حول المعرفة الجديدة، وان معالجة المعلومات يمكن ان تاخذ عدة صور مثل التمثل والمواءمة، إذ هنالك ثلاثة احتمالات: الاول تطابق تام بين المعلومات الجديدة التي توصل الطالب اليها وبين الافكار الموجودة في بنيته المعرفية والتي تُحدث حالة من الرضا لديه، والثاني ان يحدث تطابق جزئي لوجود بعضاً من الافكار الغامضة في الحدث، والثالث حدوث تعارض معرفي بين ما توصل اليها من معلومات وبين الافكار الموجودة في البنية المعرفية للطالب.

ج- **التنقيب عن المعلومات Seeking Information:** في هذه المرحلة يحتاج بعض الطلبة ممن لم يتمكنوا من تقديم إجابات كاملة الى مساعدة المدرس وهذه المساعدات يطلق عليها بالسقالات التعليمية والمتمثلة بتقديمه لبعض التلميحات او نتف من المعلومات والتي تساعدهم في عملية الوصول الى الإجابات الكاملة من خلال عمليتي البحث والتنقيب، وهنالك اكثر من طريقة يمكن تحديدها للتنقيب عن المعلومات منها الافكار التي يقدمها المدرس، او الدروس المشابهه، المواد التعليمية المتوافرة في بيئة الطالب من خلال افكار الزملاء، وتستخدم هذه الطرائق استناداً من منطلق السياق المجتمعي للتدريس والتعلم.

د- **السياق المجتمعي The Social Context:** يتم في هذه المرحلة تحديد الجزء المعقد من الحدث (المشكلة) من قبل المدرس ويتم تفسير هذا الجزء باستخدام السقالات المناسبة، إذ ان السقالات التي يقدمها المدرس تمثل السياق المجتمعي للدروس، وتتخذ عدة اشكال منها: تلميحات المدرس اللفظية او الغير اللفظية، او استخدامه للافكار المماثلة في الذاكرة، او ملاحظته لمظاهر الموقف التعليمي. (Appleton, 1997: 307-309) ، (زيتون وكمال، 2006: 210-213) ، (الكسباني، 2008: 279) ، (الأسدي ومحمد ،2015: 142-144)

وظائف انموذج التحليل البنائي

أشار كلا من (Appleton,1997)، (زيتون وكمال 2006) ان هذا الانموذج يستخدم في مجموعة من الوظائف منها:

– أداة في التعرف ووصف تقدم الطلبة المعرفي في الموضوعات الدراسية، كما انه يقدم معلومات للمدرسين تفيدهم للتعرف على مبادئ التعلم البنائي.

– يساعد الطلبة في تعديل التصورات البديلة الموجودة لديهم.

– يُقدم معرفة قبلية للمدرسين تساعدهم في التعرف على الكيفية التي توصل بها الطلبة الى حل المشكلات التي واجهتهم اثناء دروسهم في المواضيع المختلفة، وبالتالي يتم تحديد الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لذلك.

– يُستخدم كأداة لتقويم تعلم الطلبة بإستخدام الاحداث المتناقضة، إذ ان الانموذج يستخدم لفهم اتجاهات الطلبة التي تظهر اثناء التعلم مما يساعد المدرسين على اتخاذ قرارات كفؤة في التدريس.

يساعد المدرس على توفير سقالات تعليمية تساعد الطلبة على فهم المهام والموضوعات الصعبة والتي لا يستطيع الطلبة التوصل الى تفسيرها بمفردهم. (Appleton,1997: 303 - 314)
(زيتون وكمال 2006 : 213)

دور الطالب في أنموذج التحليل البنائي:

1. اجتماعياً في تعامله مع المعرفة وفهمه لها، اي ان اكتسابه للمعرفة يتم بشكل جماعي لا فردي من خلال ما يدور من نقاشات وتحاور وتفاوض اجتماعي ما بينه وما بين الاخرين.
2. مبتكراً ، فلا يكون دوره التعلم فقط أو تلقي المعرفة والتعامل معها كما هي، وانما يفترض به ان يصوغها ويكيفها بما يحتاجها في حياته التعليمية والعملية.
3. نشطاً فله دور فعال في اكتساب المعرفة وفهمها متعمداً على ذاته فدوره ايجابي فهو يطرح الاسئلة ويناقش ويبحث عن الحلول والاجوبة بدلاً من ان يكون دوره فقط مستمعاً ومتلقياً ويعتمد على تدريبات روتينية. (زيتون ، 2007 :57) و (أبو عاذرة ،2012: 155)

دور المدرس في أنموذج التحليل البنائي :

1. يعمل على توفير بيئة صفية تفاعلية متمركزة حول الطلبة تسمح لهم بالتحدث والتحاور فيتناقشون ويقارنون ويتفاعلون فيما بينهم، وبين المدرس فهي بيئة منظمة يسودها جو ديمقراطي تتضمن التفاوض، وتبادل السلطة والادوار من جميع الاطراف، مع إعطاء الطلبة الوقت الكافي للتفكير في المعارف والخبرات الجديدة ودمجها مع موجود من خبرات سابقة.
2. يساعد الطلبة على بناء خبرات جديدة مكتسبة يتم بنائها من خلال توظيف خبراتهم السابقة في مواقف تعليمية تعلمية جديدة وربطها بتعلمهم الجديد.
3. يوفر بيئة تعلمية تهيئ ممارسات تعليمية- تعلمية تعمل على تنمية مهارات عقلية فردية واجتماعية كالعمل بروح الفريق، التعلم المتبادل الإيجابي، المناقشات الجماعية للتوصل الى حل للمشكلات، والتفكير الناقد البناء، والعصف الذهني، والتقييم الذاتي، وتعلم كيف يتعلم.
4. يشجع الطلبة على تحقيق استقلاليتهم وذاتهم من خلال اعطاء الفرصة الكافية للتعبير عن ارآءهم بكل حرية بعيداً عن الخوف من الاستهزاء او الانتقاد او الاهمال.
5. يُطور استجابات الطلبة الاولية، ويعمل على إعادة صياغها وتشكيلها، ومن ثم السعي لتقصيها وبحثها من خلال طرح الاسئلة. (أبو عاذرة ، 2012 : 157) و (عطية ، 2015: 45)

الدافعية:

تمثل الدافعية للتعلم القوة التي تستثير وتحرك المتعلم ليؤدي عمله المدرسي، ولذا فان فهم الدور الذي تلعبه الدافعية في سلوك المتعلم، وكيفية الاستفادة منه في توجيه اهتمام الطلبة بالدرس

واقبالهم عليه سينعكس إيجابياً على تحصيلهم الدراسي، وبعكسه فان عدم فهم اهمية الدافعية في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي الى حدوث مشاكل تتعلق بالنظام داخل غرفة الصف، والى شعور الطلبة بالتعب والملل والذي قد يؤدي الى ضعف تحصيلهم الدراسي: (ابو علام ، 2004 :235) ، ويُقسم الباحثين الدافعية الى نمطين، هما اولا: الدافعية الداخلية ويكون فيها المتعلم هو نفسه مصدراً للتعلم إذ يُقدم فيها على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية وبدون اي محفزات خارجية لاجل ارضاء ذاته، وسعياً لكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل اليها، فالمتعلم الذي يدرس بدافعية داخلية يشعر بان دراسته ممتعة وذات قيمة عالية، ويعتبر هذا النوع من الدافعية افضل من الدافعية الخارجية لعملية التعلم والتعليم ، ثانياً: الدافعية الخارجية فيكون مصدرها خارجياً وليس لها علاقة بموضوع التعلم، وتستخدم في العادة لدفع المتعلم نحو العمل او للاهتمام او للقيام به. (مريم ، 2004 : 303)

وظائف الدافعية في التعلم

1. تثير النشاط وتمد السلوك بالطاقة، فالتعلم يتم من خلال النشاط الذي يقوم به الطالب، وهذا النشاط يحدث عند ظهور حاجة تسعى الى الاشباع (دافع) ويزداد النشاط بازدياد الدافع.
2. تحدد للطالب اهدافاً معينة تجعله يسعى وينشط لتحقيقها اعتماداً على وضوح وحيوية الهدف، فضلاً عن الغرض منها، وقربه او وبعده.
3. تساعد الطالب على ان يُحدد النشاط المطلوب منه لكي يتم التعلم، فتجعله يركز على الانتباه في اتجاه واحد لكي يستجيب لبعض المواقف، او ان تجعل تركيزه حول نشاط معين بحسب الحاجة او مقتضيات الظروف. (الزغول، 2003: 65)

أهمية الدافعية في التعلم :

تحقق الدافعية في عملية التعلم والتعليم الفوائد الاتية:

1- اطلاق الطاقات الكامنة لدى الطالب واستثارة نشاطه وحفزه على الاقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين وتحقيق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معاً.
2- إثارة وجذب انتباه الطلبة وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف او تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمين اليها.
3- زيادة اهتمام الطلبة بالانشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.
4- توجيه سلوك الطلبة نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغيه الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.
5- توجيه الطلبة لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم على تحقيق اهداف التعلم.
6- تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمرارية تفاعل الطالب مع الموقف التعليمي. (الزغول وشاكر ، 2007 : 99) و (يونس ، 2007 : 52).

ثانياً: دراسات سابقة

دراسة (العبد الله واحمد ، 2016)

جدول (1)

دراسات تناولت انموذج التحليل البنائي والدافعية

هدف الدراسة	فاعلية التدريس بأنموذج التحليل البنائي في الميول الابتكارية الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول المتوسط
مكان الدراسة	العراق
العينة	61 طالب
أداة الدراسة	مقياس الميول الابتكارية
الوسائل الإحصائية	حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)
نتائج الدراسة	وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الميول الابتكارية الفيزيائية ولصالح المجموعة التجريبية.

(دراسة سمح وجوان ، 2020)

هدف الدراسة	اثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية
مكان الدراسة	العراق
العينة	60 طالب
أداة الدراسة	اختبار التحصيل البعدي
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون
نتائج الدراسة	وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (الطائي ، 2019)

هدف الدراسة	اثر انموذج Roberts في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلبة الصف الخامس العلمي الاحيائي ودافعيتهم العقلية نحوها
مكان الدراسة	العراق
العينة	75 طالب
أداة الدراسة	اختبار التحصيل البعدي ومقياس الدافعية العقلية
الوسائل الإحصائية	حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)
نتائج الدراسة	وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل ومقياس الدافعية العقلية ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (هلال ، 2020)

هدف الدراسة	فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات والدافعية لتعلمها

مكان الدراسة	مصر
العينة	68 طالبة
أداة الدراسة	اختبار التحصيل البعدي والتفكير التوليدي ومقياس الدافع المعرفي
الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون برنامج الحزمة الإحصائية (spss)
نتائج الدراسة	وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل والتفكير التوليدي والدافع المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث

يعد المنهج التجريبي افضل وادق أساليب البحث التجريبي وأكثرها كفاءة في التوصل الى نتيجة دقيقة يمكن الوثوق بها (ملحم ، 2000 : 347) وقد اعتمدت الباحثة هذا المنهج كونه ملائم مع هدف البحث وفرضيته.

ثانياً :التصميم التجريبي : يعد اختيار التصميم التجريبي من اولى الخطوات التي يجب ان يتخذها الباحث لاجراء تجربته لانه يضمن الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة وكذلك الاجابة على فرضيات البحث ويتوقف اختيار التصميم التجريبي وتحديد نوعه على طبيعة مشكلة البحث وظروف العينة (الجابري وداود : 2015 : 103) ، وقد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي والشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	انموذج التحليل البنائي	التحصيل والدافعية	اختبار التحصيل البعدي ومقياس الدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية
الضابطة	–		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مجتمع البحث: ويقصد به مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وقد يكون المجتمع افراداً او انشطة تربوية او علمية. (الجابري ، 2011: 245) ، وقد تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهائية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية.

رابعاً : عينة البحث: ان اختيار العينة يعد من ابرز العوامل المؤثرة في البحوث التجريبية وتعتمد اجراءات اختيارها الى الاهداف التي يسعى البحث للوصول اليها ، وكذلك تمثل توصيف دقيق للمجتمع الاصلي وتحديد خصائصه (زيتون ، 1996 : 133) واختارت الباحثة عشوائياً ع / الهدى للبنات لتطبيق تجربتها واختارت ايضاً بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (39) طالبة التي تدرس مادة الجغرافية وفق انموذج التحليل البنائي وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعددها (40) طالبة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة التقليدية وتم استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً لكي لا تؤثر خبراتهن السابقة في نتائج التجربة وبذلك يصبح عدد طالبات عينة البحث (76) طالبة بواقع (38) طالبة في كلتا المجموعتين كما موضح في جدول (2).

جدول(2)

طالبات عينة البحث موزعة على مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	العدد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	39	1	38
الضابطة	أ	40	2	38

خامساً: التكافؤ بين المجموعتين (السلامة الداخلية والسلامة الخارجية)

لضمان السلامة الداخلية للتصميم التجريبي قامت الباحثة وقبل تطبيق تجربتها بإجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في عدة متغيرات تعتقد الباحثة انها قد تؤثر في المتغيرات التابعة مع المتغير المستقل، وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني، التحصيل الدراسي السابق ، درجة مقياس الدافعية) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين، وقد أظهرت النتائج ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات، إذ إن القيم المحسوبة لكل منها أقل من القيمة الجدولية البالغة**(2)** عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية **(74)** مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات قبل إجراء التجربة كما في موضح في جدول(3)

جدول (3)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في متغيرات التكافؤ

	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة التائية	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الجدولية	المحسوبة
العمر الزمني	180,947	3,705	180,500	2,425	2 عند درجة حرية 74	0,623
التحصيل الدراسي السابق	71,553	15,011	70,263	12,416		0,408
الدافعية	102,026	8,445	99,868	9,763		1,030

اما السلامة الخارجية للتصميم فتم التحقق منها من خلال قيام الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها طيلة مدة التجربة واعطائها نفس المادة الدراسية المقرر لكلا مجموعتي البحث كلا حسب الطريقة المحددة لها، وخلال مدة زمنية متساوية للمجموعتين، وبواقع ثلاث حصص اسبوعياً لكل مجموعة، اذ بدأت التجربة (التدريس الفعلي للباحثة) في الكورس الاول في يوم الاحد 2022/10/10 وأنتهت يوم الاحد 2023/1/2.

سادساً: مستلزمات البحث

أ ـ تحديد المادة التعليمية: تمثلت المادة التعليمية التي تُدرس لمجموعتي البحث خلال مدة التجربة والتي شملت محتوى الفصول (الأول والثاني والثالث) من كتاب اسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (2022 – 2023).

ب ـ صياغة الاهداف السلوكية: تعرّف الأهداف السلوكية بأنها جمل او عبارات واضحة اللغة تصف بأيجاز نوع المهارة أو الأداء أو السلوك المتوقع من الطالب نتيجة مروره بالخبرات او المواقف التعليمية والثقافية. (إبراهيم ، 1983 : 82) ، وأن وضوحها وتحديدها يساعد على اختبار طرائق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة لهذه الأهداف. (سعادة ، 2001 ، 138). وعلى هذا الاساس صاغت الباحثة (75) هدفاً سلوكياً تم عرضها على عدد من المحكمين والخبراء في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم للتثبت من صحة صياغتها ومدى تمثيلها للسلوك المراد تحقيقه لطالبات مجموعتي البحث.

ج - الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططاً تدريسية مترابطة الخطوات وصولاً الى الهدف المرجو تحقيقه مراعية في ذلك الوقت المناسب لكل خطوة من خطوات سير الدرس وبذلك كان عدد الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة (17) خطة تدريسية.

سابعاً: بناء اداتي البحث

الاختبار التحصيلي

أ – **صياغة فقرات الاختبار** : تعد الاختبارات التحصيلية من وسائل القياس الرئيسة والتي يُعتمد عليها كثيراً في تحديد قدرة الطلبة والوقوف على مستوياتهم التحصيلية ومتابعة ما يتم تحقيقه من الاهداف التعليمية المرسومة لذلك. (المحاسنة وعبد الكريم : 2013 : 309) وللتحقق من فاعلية انموذج التحليل البنائي في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تألف من (40) فقرة اختبارية (32) فقرة من نوع اختيار من متعدد و (8) فقرات مقالية عن طريق اعداد جدول مواصفات (الخارطة الاختبارية) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي.

الفصول	عدد الاهداف	الاهمية النسبية	معرفة %33	فهم %24	تطبيق %23	تحليل %20	المجموع %100
الرابع	14	%19	2	2	2	2	8
الخامس	51	%68	9	7	6	5	27
السادس	10	%13	2	1	1	1	5
المجموع	75	%100	13	10	9	8	40

ب - صدق الاختبار : من الامور التي يجب على مصمم الاختبار التأكد منها عند بناء اختباره انه يقيس فعلاً الظاهرة التي يريد دراستها وقياسها (الزعبي ، 2013 : 154) ومن اجل التحقق من صدق الاختبار عمدت الباحثة الى استعمال الصدق الظاهري وصدق المحتوى وكالاتي:

1- الصدق الظاهري : ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها وتعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها ومدى مناسبتها للمراحل العمرية للمسجلين (عمر واخرون ، 2010 : 196) وقد تم التوصل اليه عن طريق عرض الباحثة فقرات اختبارها قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية من اجل الحكم على مدى سلامة الفقرات وملائمتها للاهداف المرسومة وحصلت جميع فقرات الاختبار على نسبة اتفاق اكثر من 80% من الاراء ولم تحذف اي فقرة اذ بقيت الفقرات جميعها من دون حذف بأستثناء بعض التعديلات وبهذا يكون الاختبار ذا صدق ظاهري.

2 – صدق المحتوى : لقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عندما اعدت جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) كمؤشر لصدق المحتوى الذي حدد في ضوئها عناصر المحتوى التي ينبغي ان يمثلها الاختبار والاهداف السلوكية التي يراد اختبارها وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى وتم عرضها مع الاختبار على الخبراء والمحكمين وبذلك يعد الاختبار صادقاً في تمثيله للمحتوى.

التطبيق الاستطلاعي الاولي : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من غير عينة البحث الاساسية (بعد استبعاد الراسبات) مكونة من (32) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية المعرفة للبنات لغرض التحقق من مدى وضوح صياغة فقرات الاختبار وتعليماته، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار، فضلاً عن إجراء التحليلات الاحصائية، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح ان تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة، وتم وان الوقت المستغرق بالاجابة بلغ (47) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني: طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة مكونة من (62) طالبة من طالبات ثانوية المعالي للبنات و بعد تصحيح إجابات الطالبات على فقرات الاختبار إجريت التحليلات الاحصائية المناسبة لفقرات الاختبار بصيغته الاولية من حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فضلا عن فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) باستخدام المعادلة الخاصة بكل منها، فتبين ان معاملات الصعوبة تراوحت بين(0.31- 0.67)، وتُشير الادبيات ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا تراوحت معامل صعوبتها بين (0.20- 0.80) (الزاملي وآخرون، 2009: 372)، اما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (0.28- 0.70) وتعد جميع الفقرات ذات قوة تمييزية جيدة بحسب ما اشارت اليها الادبيات إذ ان الفقرة تعد مقبولة اذا كان قدرتها التمييزية(0.20) فأكثر(النبهان، 2004: 195)، اما بالنسبة للبدائل فقد كانت جميعها سالبة لذا تقرر ابقائها كما هي.

ثبات الاختبار: حُسب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ لكون الاختبار يتكون من فقرات موضوعية ومقالية في آن واحد، ووجد ان معامل الثبات المستخرج (0.82) ويعد ثبات جيد، إذ تشير الادبيات الى ان معامل ثبات الاختبار يعد جيداً اذا كانت قيمته (0.80) فأكثر (علام، 2000: 543).

مقياس الدافعية : بعد اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات ذات العلاقة بالدافعية حددت مجالات هذا المقياس بأربعة مجالات هي (السعي للمعرفة ، حب الاستطلاع ، الاستكشاف والارتياد ، قبول التحديات).

الصدق الظاهري للمقياس: عُرض المقياس بفقراته الـ (20) على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، وتم اعتماء نسبة اتفاق (80%) على ابقاء جميع الفقرات مع اجراء تعديل لصياغة بعض الفقرات لتتناسب مع عينة البحث المطبق عليها المقياس.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات للمقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ طُبق المقياس على عينة مكونة من (72) طالبة من طالبات ع / التسامح للبنات وبعد مرور (14) يوم تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجتي التطبيقين، وقد تبين انه بلغ (0.88) ويعد معامل الثبات هذا جيداً.

الصيغة النهائية للمقياس: بعد إجراء التحليلات الاحصائية المناسبة والتحقق من صدق المقياس وثباته، لذا يعدّ المقياس جاهزاً بصيغته النهائية (مكون من 34 فقرة منها: 20 فقرة إيجابية و14 فقرة سلبية، ذو بدائل اربعة تنطبق علي (دائماً، كثيرا، احيانا، نادرا) وان ادنى درجة يمكن للطالبة ان تحصل عليها هي 34 درجة، واقصى درجة هي 136 درجة) لتطبيقه على مجموعتي البحث في مدة التجربة.

التطبيق النهائي للاختبار والمقياس: طُبق اختبار التحصيل في يوم الاثنين 2023/1/3، اما مقياس الدافعية فطبق في يوم الثلاثاء 2023/1/4.

الوسائل الاحصائية: أعتمدت الباحثة برنامج (spss) في تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج المتعلقة بالتحصيل

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى الخاصة بمتغير التحصيل، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين (التجريبية والضابطة) كما موضح في الجدول ادناه، وعن

طريق مقارنة المتوسطات الحسابية للمجموعتين تبين ان انموذج التحليل البنائي له اثر في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية، ولغرض دعم ما تم التوصل اليه من نتائج في اعلاه تم إيجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين كما موضح في جدول(5)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات التحصيل لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	37,290	8,376	74	2,462	2	دالــة
الضابطة	38	32,553	8,395				

من الجدول اعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (2.462) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة(0.05)، ودرجة حرية (74)، اي انه يوجد فرق دالة احصائياً بين درجات طالبات المجموعتين في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة.

تفسير نتائج التحصيل:

تُشير نتائج البحث الخاصة بالتحصيل الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية بأنموذج التحليل البنائي، وترى الباحثة ان هذه النتيجة قد تعزى الى واحد أو اكثر من الاسباب الآتية:

1. أنموذج التحليل البنائي بوصفه أنموذجاً يقوم على اسس النظرية البنائية جعل من الطالبات محوراً للعملية التعليمية- التعلمية من خلال التحاور وطرح الاسئلة والمناقشات حول الانشطة والتدريبات، والتي قد يساعدهن على فهم المعلومات والافكار الجغرافية وبنائها في بنيتهنَ المعرفية بصورة ذات معنى مما زاد من تحصيلهن الدراسي.
2. التدريس بانموذج التحليل البنائي بما يتضمنه من تفاعلات اجتماعية بين الطالبات انفسهن من خلال انشطة تعاونية ، وبينهن وبين المدّرسة، مما قد ادى الى زيادة تحصيلهن بالمقارنة بالطريقة التقليدية.
3. عمل انموذج التحليل البنائي على تكوين تعلم يدوم في اذهان الطالبات لمدة طويلة من خلال تاكيده على تنشيط المعرفة السابقة للطالبات حول موضوع الدرس واعتماد تلك المعارف والافكار الجغرافية لبناء معرفة جديدة، مما جعل الطالبات في حالة تواصل وتركيز مستمر طيلة الدرس، مما زاد من تحصيلهن الدراسي.
4. ساعد انموذج التحليل البنائي على شرح وتفسير العلاقات والمفاهيم الجغرافية المتضمنة في الموضوعات المطروحة من خلال عملية التفكير الجماعي، مما زاد من تحصيل الطالبات الدراسي.
5. اتاح انموذج التحليل البنائي فرصة للطالبات لتطوير مهارات الاتصال لديهن من خلال تحفيزهن لمناقشة الافكار التبادل فيما بينهن، والذي بدوره قد عمل على زيادة التحصيل الدراسي لديهن.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية الخاصة بمتغير الدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين(التجريبية والضابطة) كما موضح في الجدول ادناه، ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية تبين ان انموذج التحليل البنائي له اثر في دافعية

طالبات المجموعة التجريبية نحو تعلم مادة الجغرافية ، ولغرض دعم ماتم التوصل اليه من نتائج في اعلاه تم إيجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين كما موضح في جدول(6)

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات الدافعية لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائيةعند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	119,842	8,855	74	7,783	2	دالــة
الضابطة	38	99,895	13,086				

من الجدول اعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (7.783) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة(0.05)، ودرجة حرية (74)، اي انه يوجد فرق دالة احصائياً بين درجات طالبات المجموعتين في مقياس الدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة.

تفسير نتائج الدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية

تُشير نتائج البحث الخاصة بالدافعية نحو مادة الجغرافية الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية بأنموذج التحليل البنائي، وترى الباحثة ان هذه النتيجة قد تعزى الى واحد أو اكثر من الاسباب الآتية:

1. التدريس بانموذج التحليل البنائي قد هيئ بيئة تعليمية غنية تقوم على اساس الانشطة والتفاعلات ما بين المدّرسة وطالباتها وبين الطالبات انفسهن، والتي اسهمت بدورها في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم مادة الجغرافية.
2. التدريس وفق انموذج التحليل البنائي سمح للطالبات بالعمل باسلوب جماعي مما اعطهن فرصة للمناقشة والتحاور والبحث عن المعلومات للتوصل الى حل المشكلات الجغرافية مما اسهم في زيادة دافعيتهن نحو تعلم مادة الجغرافية.
3. عمل التدريس وفق انموذج التحليل البنائي من خلال اتاحته الفرصة للطالبة لبناء تعلمها بنفسها مما جعلها في تواصل مستمر مع المدّرسة ومع الطالبات والانتباه الى المناقشات والاسئلة المطروحة لاجل وصولها الى المعرفة المطلوبة، وهذا بدوره قد زاد من دافعيتها نحو تعلم مادة الجغرافية.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

1- الاثر الايجابي لانموذج التحليل البنائي في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة أسس الجغرافية وتقنياتها.

2- التدريس وفق مراحل انموذج التحليل البنائي قد زاد من دافعية الطالبات نحو تعلم مادة أسس الجغرافية وتقنياتها لانه وفّر انشطة وفعاليات صفية.
3- ان تعلم وتعليم الموضوعات الدراسية يكون افضل وتحصيل الطالبات يكون مرتفعاً اذا ما اهتمت المدرّسة بتهيئة بيئة تعليمية مريحة يسودها النظام وتثار فيه الدافعية للتعلم.
4- ان تفاعل الطالبات مع بعضهن وتبادل الافكار والخبرات بينهن قد ساهم بكل وضوح في زيادة ثقتهن بأنفسهن وفي قدرتهن على التعبير.

التوصيات:

1. عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل لتعريف المدرسين والمدرسات بالطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة القائمة على النظرية البنائية ، ومنها انموذج التحليل البنائي وتوضيح اهميته وكيفية تطبيقه في مادة الجغرافية ولجميع المراحل الدراسية.
2. تضمين برامج اعداد الطلبة المدرسين في الكليات التربوية على مواد تتضمن أستراتيجيات وطرائق ونماذج تعليمية بنائية للتعرّف على اسسها النظرية وطرائق تطبيقها.
3. توفير بيئة تعليمية تشجع على النقاش والتحاور تتيح الفرصة امام الطلبة لبناء معارفهم بانفسهم، وعدم تقديم تلك المعلومات والمعارف جاهزة لهم مما يجعل تعلمهم ذي معنى، وهذا سوف يزيد من ثقة الطلبة بتعلمهم وبالتالي زيادة دافعيتهم نحو التعلم.

المقترحات:

تقترح الباحثة استكمالاً لبحثها إجراء البحوث الآتية:
1- دراسة مماثلة باعتماد متغير الجنس لبيان أثره في التحصيل والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافية.
2- دراسة مماثلة في مراحل دراسية اخرى من مراحل التعليم العام.
3- دراسة مماثلة للتعرف على اثر انموذج التحليل البنائي في متغيرات تابعة اخرى مثل تنمية التفكير الابداعي، مهارات معالجة المعلومات، ومتغيرات غير معرفية مثل الاتجاه والميول.
4- إجراء دراسة مقارنة بين انموذج التحليل البنائي، وبعض النماذج البنائية الاخرى مثل انموذج ادي وشاير او غيرها.

المصادر العربية

- إبراهيم ، فوزي طه (1983) : **المناهج المعاصرة** ، ط1 ، مطابع الفن ، الإسكندرية ، مصر.
- أبو جادو ، صالح محمد (2010) **: علم النفس التربوي** ، ط7 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- أبو دية ، عدنان احمد (2011): **أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات** ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- أبو عاذرة، سناء محمد (2012): **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ابو علام، رجاء محمود (2004): **التعلم اسسه وتطبيقاته**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- احمد ، حازم مجيد وصاحب اسعد ويس (2012) : أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، **مجلة سر من رأى** ، المجلد (8) ، العدد (28) ، العراق.

– الأسدي، سعيد جاسم، ومحمد حميد المسعودي (2015): **استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في الجغرافيا**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

– إسماعيلي، يامنة عبد القادر (2011): **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

– الجابري ، كاظم كريم رضا (2011) : **منهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق.

– الجابري ، كاظم كريم و داود عبد السلام (2015) : **مناهج البحث العلمي** ، ط1 ، مكتبة نور الحسن ، بغداد ، العراق.

– جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (2007) : **طرق تدريس المواد الاجتماعية** ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– الحسين ، إبراهيم عبد الكريم (2001) : **مهارات التفوق الدراسي** ، ط1 ، دار الرضا للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا.

– الحيلة ، محمد محمود (2016) : **تصميم التعليم نظرية وممارسة** ، ط6 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

– الخوالدة ، محمد محمود (2007) : **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– الرشايدة ، محمد صبيح (2006) : **الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية** ، ط1 ، دار يافا العلمية ، عمان ، الاردن.

– الزاملي، علي عبد جاسم وآخرون(2009): **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

– الزغبي ، احمد محمد (2013) : **سيكولوجية الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، ط1 ، دار زهران ، عمان ، الاردن.

– الزغول ، عماد عبد الرحيم وشاكر عقله المحاميد (2007) : سيكولوجية التدريس الصفي ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– الزغول ، عماد(2003): **نظريات التعلم** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– زيتون ، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (1992) : **البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي** ، ط1 ، منشأة المعارف ، القاهرة ، مصر.

– زيتون ، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (2006) : **التعلم والتدريس في النظرية البنائية** ، ط2 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– زيتون ، عايش محمود (1996) : **اساسيات الاحصاء الوصفي** ، ط1 ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

– زيتون ، عايش محمود (2007) : **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– سعادة ، جودت احمد (2001) : **صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

– سمح ، عيدان وجوان الحديثي (2020) : اثر استراتيجية التحليل البنائي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية ، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية** ، المجلد (27) ، العدد (19) ، العراق.

– الشبلي ، إبراهيم مهدي (2000) : **المناهج بناؤها وتنفيذها وتقويمها وتطويرها بأستخدام النماذج** ، ط2 ، دار الامل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.

– الشبيني ، محمد (2000) : **أصول التربية الاجتماعية الثقافية والفلسفية رؤية حديثة للتوفيق بين الاصالة والمعاصرة** ، ط1 ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– شحاته، حسن و زينب النجار (2003):**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر.

– شلبي ، احمد إبراهيم (1997) : **تدريس الجغرافية في مراحل التعليم العام** ، ط1 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر.

– الطائي ، عايد خضير (2019) : اثر انموذج Roberts في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلبة الصف الخامس العلمي الاحيائي ودافعيتهم العقلية نحوها، **مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع** ، العدد (47) ، الامارات العربية المتحدة.

– العبد الله، هادي كطفان، و أحمد جبار عليوي الجبوري، **(2016):** فاعلية التدريس بأنموذج التحليل البنائي في الميول الابتكارية الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، **مجلة القادسية في الادب والعلوم التربوية**، مجلد(16) ، العدد (4) ، العراق.

– عبد الهادي ، منى واخرون (2005) : **اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية** ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.

– عطية، محسن علي (2015): **البنائية وتطبيقاتها- استراتيجيات حديثة**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

– علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتوجيهاته المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.

– عمر ، محمود احمد واخرون (2010) : **القياس النفسي والتربوي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

– العناني، حنان عبد الحميد (2008): **علم النفس التربوي**، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

– عودة، احمد(1998): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط 1 ، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

– الفيلي ، رياض نوري محمد (2014) : تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة بغداد ، كلية تربية ابن رشد ، العراق.

– الكبيسي ، وهيب مجيد وصالح حسن احمد الداهري (2001): **المدخل في علم النفس التربوي ، ط1** ، دار الكندري للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

– الكسباني، محمد السيد(2008): **التدريس: نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية**، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.

– المحاسنة ، ابراهيم محمد وعبد الكريم علي حميدات (2013) : **القياس والتقويم الصفي** ، ط1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

– محمد ، محمد جاسم (2004) : **نظريات التعلم** ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– مريم سليم(2004): **علم النفس التربوي** ، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان.

– المسعودي ، محمد حميد مهدي (2013) : **طرائق تدريس الجغرافية** ، ط1 ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

– ملحم ، سامي محمد (2000) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

– النبهان، موسى(2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

– هلال ، سامية حسين عبد الرحمن (2020) : فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات والدافعية لتعلمها ، **المجلة التربوية بكلية التربية**، جامعة بنها ، المجلد (3) العدد (1) ، مصر.

– يحيى ، حسن (2005) : **الجغرافيا التربوية** ، ط1 ، دار المطبعة العربية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

– يونس ، فتحي واخرون (2004) : **المناهج الأسس المكونات – التنظيمات ـ التطوير** ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

– يونس، محمد(2007): **سيكولوجيا الدافعية والانفعالات**، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

المصادر الاجنبية

− Appleton, K. (1997): Analysis and description of students' learning during science classes using a constructivist- based model. **Journal of research in science teaching** , 34 (3) , pp. 303-318

− Nwosu B.O & AzihNonye (2011): Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State**,** Nigeria Current Research , **Journal of Social Sciences** 3(2) 66-70, 2011 ISSN: 2041-3246

− Reigeluth , C . M (1993) : **Scope & Sequence for Quality instruction** , Indiana L Indiana University.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 207-227

The Effect of The Structural Analysis Model on Achievement And Motivation Towards Learning Geography Among Fourth-Literary Female Students

By
Ass. Dr. Maysoon Mohammad Ali
Ministry of Education / Directorate General of Education Baghdad's Rusafa Second

Abstract:

The research aims to identify the effect of the structural analysis model on achievement and motivation towards learning geography among fourth-grade literary students. To achieve the research objective, the experimental method was adopted with two groups (experimental and control) with a post-test. The research community was represented by fourth-grade literary students in government daytime intermediate and secondary schools for girls affiliated with the General Directorate of Education of Baghdad Governorate, Al-Rusafa II, for the academic year 2022/2023. By random drawing, the researcher chose Al-Huda Intermediate School for Girls to implement her experiment, as the number of its students reached (76) students from the fourth-grade literary students. By simple random drawing, Section (B) was chosen to represent the experimental group, numbering (38) students, and Section (A) to represent the control group, numbering (38) students. Equivalence was carried out between the two groups in the variables (chronological age, previous academic achievement, motivation). Two research tools were prepared: the first was an achievement test consisting of (40) test paragraphs, including (32) objective multiple-choice paragraphs and 8 essay paragraphs. The second tool was a motivation scale consisting of (34) test items. Appropriate statistical analyses were conducted for the test and scale items, ensuring their psychometric properties. The results showed that the experimental group, which studied using the structural analysis model, outperformed the control group in achievement and motivation towards learning geography.

Keywords: Model ,Constructivist analysis, achievement**,** Motivation, Geography.